

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مقاصدُ سورة الطَّارِقِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ  
نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ  
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَا نَاصِرٌ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾  
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ  
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُودًا ﴿١٧﴾

[illegible]



عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ  
فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِ (   
السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ) وَ ( السَّمَاءِ ذَاتِ  
الْبُرُوجِ ) وَنَحْوَهُمَا مِنَ السُّورِ . رواه  
أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِي



تأثر أحد المشركين  
بالسورة وحفظه لها  
في الجاهلية  
وإسلامه بعد ذلك

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ الْعَدَوَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ  
أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشْرِقٍ ثَقِيفٍ  
وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا ، حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ  
النَّصْرَ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ " { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ } " .  
حَتَّى خَتَمَهَا ، قَالَ : فَوَعَيْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا مُشْرِكٌ ، ثُمَّ  
قَرَأْتُهَا فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ : فَدَعْنِي ثَقِيفٌ ، فَقَالُوا : مَاذَا  
سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ  
مِنْ قُرَيْشٍ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا ، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا يَقُولُ  
حَقًّا لَتَبِعْنَاهُ . رواه أحمد

أصل الطريق: ما  
يأتي سالكا بطريق  
ليلاً



وصح أن النبي صلى  
الله عليه وسلم نهى  
أن يطرق الرجل أهله  
ليلاً إذا قدم من سفر



# المطربة

## طرق الباب

والطرق التنبيهة بقرع  
الشيء  
والنجوم تطرق بالليل  
وتذهب وتأتي  
ولبعضها أصوات  
طرق







رسم يمثل أحد أنواع النجوم التي يسميها العلماء بالنجوم النابضة، وهي نجوم اكتشفت حديثاً. هذه النجوم تصدر صوتاً يشبه صوت المطرقة، ولذلك يسميها العلماء المطارق العملاقاً ومن خصائصها أنها تبتأ أشعة غاما الشاقية، وتبتأ أيضاً موجات جذب تخترق أي شيء! ومع أن علماء الغرب يؤكدون أنهم هم أول من تحدث عن هذه النجوم الشاقية، إلا أن القرآن قد أشار إليها قبل أربعة عشر قرناً، يقول الله تعالى: (وَالسَّمَاءَ وَالْطَّارِقَ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ) [الطارق: 1 - 3]. وبالفعل أثبت العلماء أن هذه النجوم تطرق صفحة السماء وتصدر أشعة شاقية... والسؤال: من الذي أخبر سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة الكونية؟ اليس هو الله تعالى؟



وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾

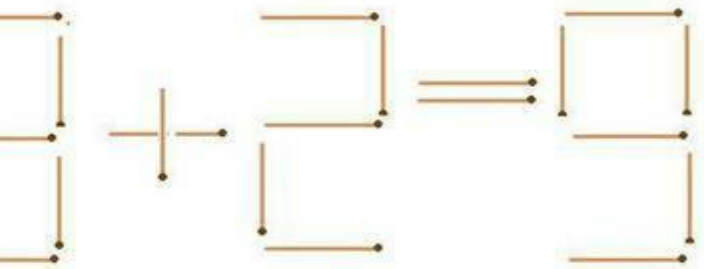
والطارق النجم المشهور كزحل  
والثريا ونحوها من النجوم

وقد انتسبت هند بنت عتبة للنجم لحسنه وشرفه:  
نحن بنات طارق... نمشي على النمارق  
إن تقبلوا نعائق... أو تدبروا نفارق  
فراق غير وامق

# 1. الثاقب :المحترق ومنه عود الثقاب

النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾

حرك عود ثقاب واحد  
وتصبح العملية صحيحة







2. الثقب هو الخرم  
والخرق النافذ في الشيء  
كثقب الأذن وثقب  
الإبرة



والنجم يثقب الفضاء  
بضوئه وعلميا توجد  
الثقوب السوداء، ومنه  
(فأتبعه شهاب ثاقب)

1. الله خير  
حافظاً

الله

إِنْ كُلُّ

نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ



وَهُوَ الْقَاهِرُ  
فَوْقَ عِبَادِهِ  
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ  
حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا  
جَاءَ أَحَدَكُمْ  
الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ  
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا  
يُفَرِّطُونَ (٦١)  
الْأَنْعَامَ

الملائكة

إِنْ كُلُّ

نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ

### 3. حفظة الأعمال الصالحة والسيئة



إِنْ كُلُّ



نَفْسٍ لَهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ



هناك اثنان يُتَابِعَانِ كُلَّ مَا تَكْتُبُ  
لَيْسَ مِنْ قَائِمَةِ مُتَابِعِيكَ  
وَاحِدٌ عَلَى يَسَارِكَ وَالْآخَرُ عَلَى يَمِينِكَ  
فَاخْرُصْ عَلَى مَا تَكْتُبُ

العلاقة بين  
القسم بالنجم  
والنفس التي  
عليها حافظ

إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا  
مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾

[ سورة الصافات : 6 : 7 ]

المصحف



إِنْ كُلُّ

نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿١﴾

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾

[ سورة الطارق : 5 ]

المصحف





خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

دَافِقٍ

أصل  
الدفق: صب  
الماء بمرّة وقوة



الدافق اسم  
فاعل أي ذو  
اندفاق وحركة  
بنفسه وهذا  
ملاحظ عليما  
في تحرك  
المنويات في  
داخله



يبلغ طول النطفة أقل من جزء من مئة جزء من المليمتر

يَقْدَف الرجل في كل مرة أكثر من ٣٠٠ مليون نطفة!

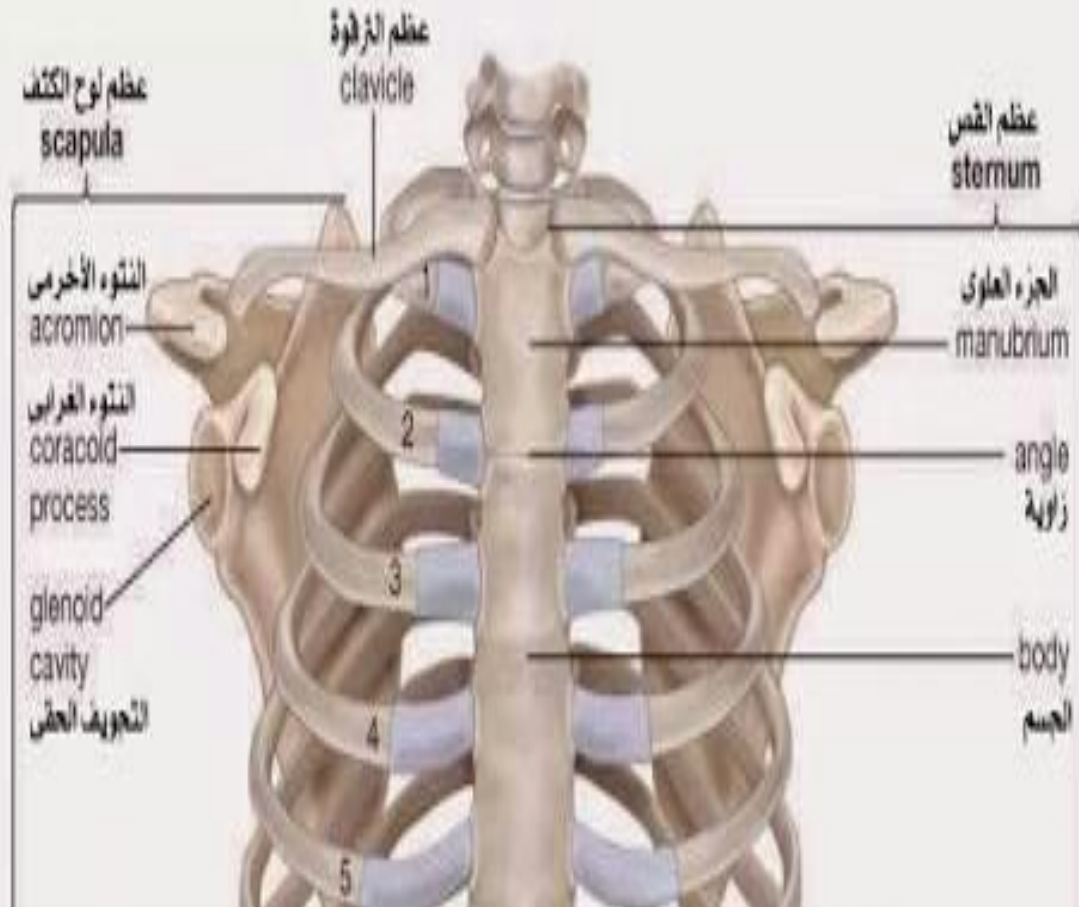


النطفة مزودة بذيل طويل يساعدها على السباحة للوصول إلى الهدف، حيث

ينفصل هذا الذيل عن النطفة ويدخل الرأس فقط في البويضة.



# يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ



الترائب  
ribs

المنطقة الحمراء بين  
الصلب و الترائب

Area in red  
is what is  
between  
ribs and  
spine.  
Baby is not  
there.

الصلب  
spine

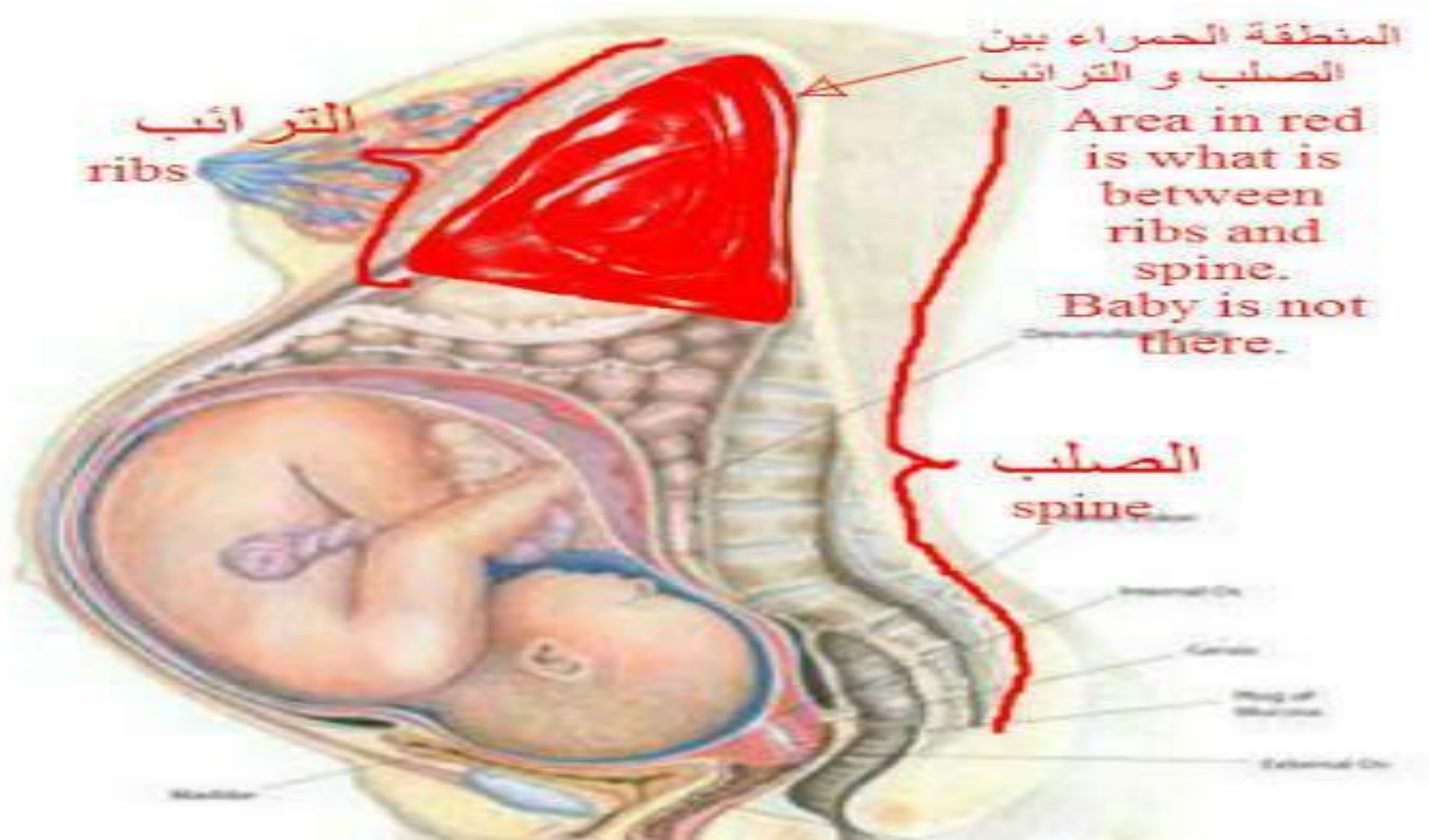
Internal Os

Cervix

Ring of Muscles

External Os

Skull





((الصلب والترائب)) ولم يقل الأصلاب أو التريبة  
((عن اليمين والشمال))  
((الظلمات والنور))  
((السمع والأبصار))  
((وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات  
خالاتك))  
((السموات والأرض))

قاعدة قرآنية  
يفرد الجانب  
الأقوى أو  
الأشرف، ويجمع  
الأضعف

1. على رجع الإنسان يوم القيامة

قادر والدليل ما بعده (يوم تبلى  
السرائر)

وكذا (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى  
الله)

2. رجع الماء في الصلب أو  
الإحليل

والرجع: ردُّ الشيء إلى حاله الأول



يَوْمَ بَلَى السَّرَاطِرُ

يَوْمَ تُبْلَغُ السَّرَائِرُ



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**

**وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ** وذكر منهم

**بِصَّدَقَةٍ**

**فَأَنْفَقَهَا**

**حَتَّى لَا تَعْلَمَ**

**شِمَالَهُ مَا**

**تَنْفِقُ يَمِينُهُ**







٢ ( يوم تُبلى السرائر ) ٢

قال رجل لأبي الدرداء : أوصني .

قال ابو الدرداء :

تذكر يوماً تصير السريرة فيه علانية !

--تأمل--

الخاتمة الحسنة لاتقع إلا لمن كانت  
سريره حسنة ..

لأن لحظة الموت لا يمكن تصنعها..  
فلا يخرج حينئذٍ إلا مكنون القلب ..

ابن رجب



قال ابن الجوزي رحمه الله:

من أصلح سريرته فاح عبير فضله

وعبقت القلوب بنشر طيبه

فألله الله في إصلاح السرائر

فإنه ما ينفع مع فسادها صلاح الظاهر



قال سفيان بن عيينة رحمه الله  
وافقت السريرة العلانية فذلك  
عدل، وإذا كانت السريرة أفضل  
من العلانية، فذلك الضل، وإذا  
كانت العلانية أفضل من السريرة  
فذلك الجور، وهذا الظلم.

فَالْمُؤْمِنُونَ قُوَّةٌ وَلَا نَاصِرَ ۝۱۰

[ سورة الطارق : 10 ]

المصحف





وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ



وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١٢

الصدع: الشق  
بالنبات إذا جاء  
المطر



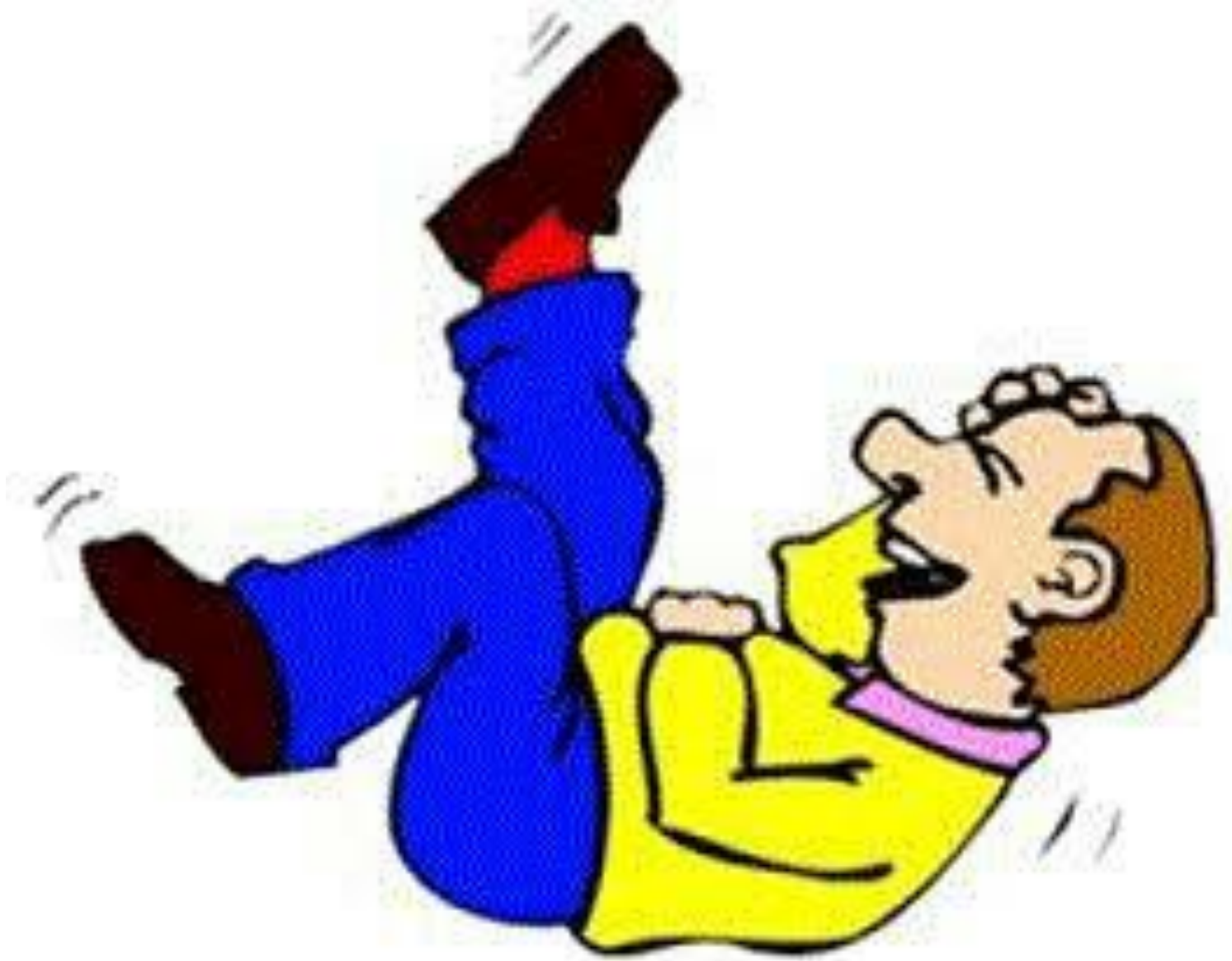


2. هناك  
تصدعات للأرض  
عامة كالصدع  
بسبب الزلازل  
والخسف



سید و صاحب

وما هو بالهزل



الْحَمْدُ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾

[ سورة الطارق : 15 ]

المصحف







وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾

[ سورة الطارق : 16 ]

المصحف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا

وَإِذَا كُيِدًا

فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْ لَهُمْ رُؤْيَا

أَنَّهُمْ يَكِيدُونَ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَاللَّهُ يَكِيدُ لَهُمْ بِالْأَسْتَدْرَاجِ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ بِمَكْرِهِمْ

مهما بطش الظالم وظن انه قد بلغ مرامه  
سيخيب كيده ويزول امره باذن الله

ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾

وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

[سورة الأنفال : 18]

[سورة غافر : 25]



# { إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا . وَأَكِيدُ كَيْدًا }

سورة الطارق / الآية 15 و 16

كيد الله في أحيان كثيرة يكون باستدراجهم  
الكافرين والظالمين ليتوغلوا فيما يغضبه  
فيستكملوا بذلك ما يوجب أخذ الله لهم  
بالعذاب من حيث لا يشعرون .

سبحان ربي !! ما أرحمه !! أبعد هذه الآية ود  
ولطف يهّب على قلوب المكروبين فيمسح  
عنهم كل عناء وكل حزن وكل كمد ليزوب كل  
ذلك ويبقى ود الله ولطفه ليس غير .

فهذا كيد وهذا كيد . وهذه هي المعركة . ذات  
طرف واحد في الحقيقة ، وإن صوّرت ذات  
طرفين لمجرد السخرية والهزء !

افْهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رَوِّدًا ﴿١٧﴾

[ سورة الطارق : 17 ]

المصحف



رُوَيْدَكَ فَالْهُمُومُ لَهَا رِثَاجُ  
وَعَنْ كَثَبٍ يَكُونُ لَهَا انْفِرَاجُ

ألم تر أن طولَ الليلِ لَمَّا  
تَنَاهَى حَانَ لِلصُّبْحِ انْبِلَاجُ

الطُّغْرَانِي

لهذا أحب لغتي

رُوَيْدَكَ رُودَا وَرُدِيَّةَ

فُتُورِدِي وَرَاوِدِي وَرِيدِي بِرُودِيَّةَ.



” لا تقلق من تدابير البشر،

فأقضي ما يستطيعون فعله معك

هو تنفيذ إرادة الله “



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلَّ  
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ  
دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑩ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪  
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ⑬ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ⑭ لِيُثَبِّتَهُمْ  
يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رُؤُودُ ⑰